ABANNA: Journal Of Contemporary Islamic Education
E-ISSN: 3025-2946
Volume 2, No. 2, Juli - Desember 2024
DOI: https://doi.org/10.71036/ajcie.v2i2.344

OPEN ACCESS

Received:16-10-2024 | Accepted: 26-04-2024 | Published: 29-12-2024

التحديات والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي

[1]Muhammad Arival Dzaky & [2] Muhammad Nur Fajri
[1]arivaldzaky28@gmail.com, [2]Fajrikya8@gmail.com
Universitas Islam Negeri Sumatra Utara

الملخص

تتطلب التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية تطويرًا في تعليم اللغة العربية حتى تظل ملائمة ومناسبة. ويدرس هذا البحث التحديات والتطورات في التعليم الإسلامي في العصر الحاضر. ويتم النظر في تحديد أوجه التقدم في تعليم وتعلم اللغة العربية الإسلامية من أجل تكوين جيل متألق من المسلمين في العصر الحديث. ومنهج البحث المستخدم هو دراسة الأدبيات وتحليل مختلف المواد ذات الصلة في الكتب والمجلات ذات الصلة. ويبين البحث في مناقشته أن الاستفادة من ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير التطبيقات المحمولة، واستخدام وسائط الحاسوب يمكن أن يعزز تجربة التعلم لدى المتعلمين. ومع ذلك، فإن التحديات مثل محدودية الوصول إلى الابتكارات وتزايد العقبات التي يجب التغلب عليها تثير القلق أيضًا. يحتاج تعلّم اللغة العربية إلى التكيف مع التطورات التكنولوجية المبتكرة، مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات مثل محدودية الوصول إلى الابتكارات وتعقيدات المشاكل التي يجب التغلب عليها. لذلك، من المهم أن يعمل المعلمون والحكومة معًا لتقليل التحديات وضمان بقاء تعليم اللغة العربية ملائمًا وذا قيمة في هذا العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الاتجاهات الحديثة، اللغة العربية، العصر الرقمي

المقدمة

في هذا العصر، ومع التقدم في التكنولوجيا والعلوم، لا يمكن فصل الإنسان عن دور التكنولوجيا. فالتكنولوجيا تلعب دورًا مهمًا للغاية في مختلف جوانب الحياة. علاوة على ذلك، مع التطور السريع للتكنولوجيا، يمكن للبشر الآن الوصول إلى مجموعة متنوعة من المعلومات بسهولة. كما تشهد التكنولوجيا في عالم التعليم حاليًا تطورًا سريعًا جدًا. يمكن

ABANNA: Journal Of Contemporary Islamic Education with Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

أن يؤدي استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى خلق جو تعليمي أكثر راحة وتجنب الانطباع بالرتابة، لأن توصيل المعلومات بالتكنولوجيا المتقدمة يشعرك بمزيد من التنوع والحداثة(Manoppo & Arif, 2023).

ويتطلب هذا الوضع من المعلمين الاستمرار في الابتكار والاستفادة من التكنولوجيا التي تستمر في التطور، مثل استخدام التطبيقات كوسائط تعليمية. يمكن لهذه الخطوة أن تزيد من اهتمام المتعلمين بعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها. وفي الوقت الحاضر، يُطلب من المعلمين أيضًا التدريس بطريقة أكثر تشويقًا وأقل رتابة وأكثر إبداعًا. لتلبية هذه المتطلبات، يحتاج المعلمون حقًا إلى فهم أحدث التطورات المتعلقة بوسائل وأساليب وتقنيات التدريس. تتوفر الآن العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها كوسائط تعليمية حديثة، مع ميزات مثيرة للاهتمام، ورسوم متحركة متنوعة، وإمكانية الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان. وبالتالي، يصبح التعلم أكثر تشويقًا وتنوعًا.

وفي خضم هذا التعقيد في تعليم اللغة العربية، هناك سياق يتطلب فهمًا عميقًا من أجل تلخيص جوهر هذا التعليم. فاللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن، لها بُعد روحي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعاليم الإسلامية. إن فهم اللغة العربية هو المفتاح للوصول إلى فهم أعمق للكتاب الكريم والقيم الإسلامية التي يتضمنها .(Manasiq, 2022)

يعيدنا هذا التقليد القوي في تعلم اللغة العربية إلى الجذور الفكرية للإسلام. وتُعد الأساليب الكلاسيكية مثل التفسير والحفظ هي الأسس الرئيسية للنهج التقليدي، مما يعكس ثراء وتعقيد التراث المعرفي الإسلامي. ومع ذلك، ومع مرور الوقت، شهد تعلم اللغة العربية تغيرات كبيرة. يجلب العصر الحديث نهجًا أكثر انفتاحًا على التكنولوجيا، حيث توفر التطبيقات الرقمية ومقاطع الفيديو التعليمية والمنصات الإلكترونية إمكانية الوصول إلى المواد على نطاق أوسع. يتيح ذلك للمتعلمين التعلم بطريقة أكثر تفاعلية وتوجيهًا ذاتيًا.

تتغير أهمية مهارات اللغة العربية في سياق عالمي. في عصرنا الحالي الذي يتسم بتعدد الثقافات والعولمة، لا يُعد إتقان اللغة العربية فخرًا أكاديميًا فحسب، بل ضرورة عملية أيضًا. تفتح اللغة العربية فرصاً للتواصل على المستوى الدولي، وتدعم التطور الوظيفي المهني والمشاركة في المجال الأكاديمي. ومع تطور التكنولوجيا والحراك العالمي، لا يركز تدريس اللغة العربية الآن على التقاليد فحسب، بل يدمج أيضًا المنظورات الحديثة. وتعزز العلاقة الوثيقة بين تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية من مكانتها كمادة لا تكتفي بتعليم المهارات اللغوية فحسب، بل توفر أيضًا نظرة عميقة في التراث الثقافي والقيم الدينية للإسلام.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً باستخدام أسلوب الدراسة الأدبية. والدراسة الأدبية هي نوع من البحوث التي تنطوي على عملية فحص ومراجعة المصادر الأدبية ذات الصلة بموضوع البحث. وتشمل الأدبيات التي تمت مراجعتها

الأعمال العلمية التي تعتبر ذات مصداقية لدعم البحث. وتشمل مصادر البيانات المستخدمة الكتب والمقالات الصحفية التي تناقش موضوع المفردات وتعليم اللغة العربية. وقام الباحث بتحليل البيانات لاستخلاص الاستنتاجات والإجابة عن أسئلة البحث، مستخدماً أسلوب تحليل المضمون لفحص نصوص المؤلفات التي سبق فحصها كمصادر للبيانات (Manasiq, 2022).

تم جمع البيانات بدقة من خلال إجراء بحث مكثف في الأدبيات في كل من المكتبات المادية والرقمية. وشملت المصادر التي تم الرجوع إليها الكتب الدراسية الأكاديمية والمجلات العلمية الرائدة والمقالات البحثية الحديثة ذات الصلة بالموضوع قيد الدراسة. وبمجرد جمع البيانات، شرع المؤلف في مرحلة التحليل باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتسمح هذه الطريقة للمؤلف بعرض النتائج المهمة بشكل منهجي، مع تحديد الأنماط أو الاتجاهات أو العلاقات بين المفاهيم التي تظهر من البيانات التي تم جمعها. وفي عملية التحليل، طبقت المؤلفة تقنية تثليث المصادر، حيث تمت مقارنة المعلومات المستقاة من مراجع مختلفة والتحقق من صحتها لضمان دقة ومصداقية النتائج. وقد ساعدت هذه التقنية على الحد من التحيز وزيادة موضوعية نتائج البحث. بعد ذلك، قام المؤلف بتوليف المعلومات التي تم تحليلها، وجمع بين مختلف وجهات النظر والنتائج لبناء فهم شامل لموضوع البحث. وتضمنت هذه العملية التفكير النقدي والتفسير المتعمق للبيانات.

ثم تم عرض نتائج التحليل في شكل سرد وصفي منظم ومتماسك، مدعوم بحجج قوية وأدلة تجريبية من الأدبيات التي تمت مراجعتها. لا يهدف عرض نتائج البحث إلى وصف النتائج فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تقديم رؤى جديدة ومساهمات مهمة في مجال الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها

إن تعلم اللغة العربية له علاقة قوية بإمكانية الوقاية من التطرف والتشدد بين الشباب، خاصة بين الطلاب في المدارس. يوفر إتقان اللغة العربية إمكانية الوصول المباشر إلى المصادر الأساسية للإسلام، مثل القرآن الكريم والحديث الشريف، مما يساعد على بناء فهم للقيم الإسلامية. كما أن التواصل باللغة العربية يدعم الحوار بين المسلمين ويقلل من النزاعات. بالإضافة إلى ذلك، تسمح اللغة العربية بالوصول إلى المصادر التعليمية الإسلامية، مما يمنع سوء التفسير. يساعد الوعي الثقافي والمناقشات الدينية على تشكيل موقف منفتح، مما يقلل من خطر تبني وجهات نظر متطرفة.

يمكن تطبيق هذه الإمكانات في عملية تعلم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية أو المدارس من خلال تصميم خطوات تتراوح بين التخطيط، والمواد التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقييم. يجب أن يدعم تصميم التعلم والمواد والأنشطة والتقييم بعضها البعض لتحقيق هدف الوقاية من التطرف. إن المناهج القائمة على المهارات، مثل تطوير المهارات النقدية

والاجتماعية واللغة العربية، تمكّن المتعلمين من فهم المعلومات والمشاركة في الحوار بين الأديان بشكل أفضل. توفر عمليات التقييم التي تغطي معارف الدارسين ومواقفهم ومهاراتهم بما في ذلك استبيانات المواقف والملاحظات السلوكية فهماً أشمل لتقدم الدارسين .(Mansyur, 2024)

المناقشة

التحديات والاتجاهات الحديثة في اللغة العربية

غالبًا ما يواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية صعوبات في فهم معنى الكلمات أو العبارات أو الجمل في النص. ويرجع ذلك إلى الاختلافات في المعنى على المستويات المعجمية والنحوية والسياقية. يشير المعنى المعجمي إلى معنى الكلمة وفقًا للمعجم. وينشأ المعنى النحوي عندما تخضع الكلمة لعمليات صرفية ونحوية. في حين أن المعنى السياقي هو المعنى الحقيقي للتعبير الذي يعتمد على سياق استخدامه في جملة وموقف معين.

تزداد تحديات تعلم اللغة العربية في إندونيسيا تعقيدًا، خاصة في سياق التوظيف. على الرغم من أن بعض الأفراد لديهم الاهتمام والالتزام بإتقان اللغة، إلا أن فرص العمل التي تتطلب خبرة في اللغة العربية لا تزال محدودة. من المرجح أن يفضل سوق العمل في إندونيسيا إتقان اللغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى الأكثر استخدامًا في سياقات الأعمال التجارية الدولية، مما يقلل من الحافز للأفراد للتركيز على تعلم اللغة العربية. وفي حين أن إمكانات الخبرة في اللغة العربية هائلة، إلا أن هناك فجوة بين قدرات المتعلمين واحتياجات سوق العمل. وقد يؤدي عدم التوافق هذا إلى إعاقة تطوير الوظائف في مجال الدبلوماسية أو التجارة أو العلاقات التجارية مع البلدان الناطقة بالعربية. ولذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود جادة لتعزيز أهمية اللغة العربية في مختلف قطاعات العمل وخلق فرص عمل تشجع على استخدام هذه اللغة في عالم العمل في إندونيسيا .(Burhanuddin & Ramdani, 2024)

تتجلى الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في التناقض بين الممارسة اليومية ومعايير اللغة التي يتم تدريسها في الكتب المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى الدعم الاجتماعي لتعلم اللغة العربية هو أيضًا عقبة رئيسية. فبينما تحظى اللغة الإنجليزية بقبول اجتماعي أكبر، وهو ما ينعكس في استخدامها على نطاق واسع في القنوات الإخبارية مثل التلفزيون والإذاعة والصحف، لا يزال حضور اللغة العربية في وسائل الإعلام الجماهيري محدودًا.

ويُظهر وجود الأفلام والموسيقى والصحف باللغة الإنجليزية أن اللغة الإنجليزية أصبحت جزءًا مهمًا من الحياة الإندونيسية، في حين أن اللغة العربية لا تحظى بمكانة مكافئة. ويؤثر هذا الاختلاف في الدعم الاجتماعي على مدى توافر مصادر التعلم، حيث أن المواد التعليمية باللغة الإنجليزية متاحة أكثر من اللغة العربية وأكثر شيوعًا في إندونيسيا.

ولذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود جادة لتحسين الدعم الاجتماعي لتعليم اللغة العربية، حتى يكون تعليم اللغة العربية في إندونيسيا على قدم المساواة مع تعليم اللغة الإنجليزية.

في تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية، بدءًا من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة العليا، لا تظهر أهداف التعلم في كل مستوى اختلافات واضحة. فأهداف التعلم متشابهة، سواء كان ذلك في الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة. في الواقع، يجب تحسين أهداف التعلم تدريجيًا وفقًا لمستوى المدرسة الدينية. يجب إعادة هيكلة مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية بحيث تكون أهداف التعلم في كل مستوى مختلفة وتتزايد تدريجيًا. على سبيل المثال، تركز أهداف التعلم في المدرسة الابتدائية على إتقان المفردات وأنماط الجمل البسيطة، بينما في المدرسة الثانوية ينصب التركيز في المدرسة الثانوية على تعلم القواعد والمفردات الأكثر تعقيدًا. أما في المدرسة العليا، فتتجه أهداف التعلم نحو اكتساب مهارات لغوية أكثر تعمقًا، شفهيًا وكتابيًا. وبهذا النهج، تتحسن مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بشكل ملحوظ في جميع مستويات التعليم.

يرتبط تعلّم اللغة العربية ارتباطًا وثيقًا بالجهود المبذولة لمنع التطرف من خلال تكوين فهم عميق للقيم الدينية والثقافية والأخلاقية، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي. وقد شهدت رحلة تعلم اللغة العربية تطورًا كبيرًا عبر تاريخها. وتشمل بعض المراحل المهمة في تطور تعلم اللغة العربية التغييرات التي طرأت على طرق التدريس، وتطوير المواد التعليمية، ودمج التكنولوجيا في عملية التعلم. تتبع هذا التطور,

بالرجوع إلى تاريخ اللغة العربية، في البداية، كان تعليم اللغة العربية يركز في البداية على فهم القرآن الكريم والأدب العربي الفصيح. وقد لعبت المراكز التعليمية، مثل المدارس الدينية والجامعات في العالم الإسلامي، دورًا مهمًا في الحفاظ على اللغة وتطويرها. وبعد ذلك، تطورت مواد تعليم اللغة العربية من أساليب التعليم الشفهي إلى الأعمال المكتوبة. كما تم إثراء فهم القواعد والمفردات وتركيب الجمل.

اليوم، يتم دمج تعلم اللغة العربية بشكل متزايد مع الأساليب الحديثة، بما في ذلك التعلم القائم على المشاريع، والوسائط المتعددة، واستخدام الموارد الرقمية. كما يُراعى فهم السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في العالم العربي في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق مناهج التعلّم القائم على الكفاءة بشكل متزايد، حيث لا ينصب التركيز على المعرفة النحوية فحسب، بل على مهارات التواصل العملية ذات الصلة بالحياة اليومية.

وبعبارة أخرى، تعكس هذه التطورات الجهود المستمرة لتحديث وصقل تعلم اللغة العربية، بحيث يكون أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع المتغيرة والمتنوعة. في السياق الحالي للعولمة، حيث تتزايد التفاعلات بين الثقافات، من المهم أن يركز تعلم اللغة العربية ليس فقط على الجوانب اللغوية، بل أيضًا على الأهمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. يلعب

دمج التكنولوجيا، مثل استخدام تطبيقات التعلّم، ومنصات التعلّم الإلكتروني وغيرها من الموارد الرقمية، دورًا مهمًا في توفير تجربة تعلّم أكثر تفاعلية وجاذبية.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر الانفتاح على أساليب التعلم المبتكرة، مثل التعلم القائم على المشاريع واستخدام الوسائط المتعددة، فرصًا للطلاب للمشاركة بشكل أكبر في عملية التعلم. وهذا لا يجعل التعلم أكثر ديناميكية فحسب، بل يعزز أيضًا فهم الطلاب للسياق الذي تُستخدم فيه اللغة العربية في الحياة اليومية. ومن المأمول أن يكون هناك اهتمام أكبر بين الطلاب من مختلف الخلفيات لتعلم اللغة العربية من خلال هذا النهج الأكثر عمليةً ومراعاةً للسياق.

تسهم كل هذه الجهود في زيادة الاهتمام العالمي المتزايد بتعلم اللغة العربية، وتساعد في الوقت نفسه على مد جسور التواصل بين الثقافات المختلفة. وبهذه الطريقة، فإن تعلم اللغة العربية لا يعمل فقط كأداة للتواصل، بل أيضًا كجسر لفهم القيم والتقاليد الغنية في الثقافة العربية، والتي بدورها يمكن أن تعزز العلاقات الإنسانية على المستوى الدولي.

لا تقتصر اللغة العربية اليوم على دراسة النصوص الدينية فقط. بل إن دورها أوسع نطاقًا في تحقيق مختلف جوانب الحياة. وبعبارة أخرى، تتمتع اللغة العربية بإمكانيات كبيرة لتعمل كأداة تواصل في مختلف الأنشطة اليومية. ويمكن توضيح تحقيق هذه الجوانب على النحو التالي:

1. جوانب الدين والعبادة: اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للتعاليم الإسلامية. فالقرآن الكريم، كتاب المسلمين المقدس، مكتوب باللغة العربية. لذلك، تُستخدم اللغة العربية في الصلاة والعبادات ومختلف الأنشطة الدينية الأخرى.
2. جوانب العلوم والتعليم: تقدم اللغة العربية إسهامات كبيرة في مجال العلوم والثقافة. حيث تُكتب العديد من الأعمال العلمية، خاصة في مجالات الرياضيات والفلك والطب، باللغة العربية. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية هو مفتاح الوصول إلى هذه المعرفة.
3. الدبلوماسية والعلاقات الدولية: تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا في الدبلوماسية والعلاقات الدولية في الدول العربية وكذلك في المحافل الدولية. وفهم اللغة العربية أمر ضروري للتواصل الفعال في مثل هذه السياقات.
4. الجوانب الإعلامية والترفيهية: تستخدم اللغة العربية على نطاق واسع في وسائل الإعلام وصناعة الترفيه في العالم العربي. وتستخدم البرامج التلفزيونية والأفلام والموسيقى والأعمال الأدبية اللغة العربية كأداة لنقل الرسائل وتقديم الترفيه للجمهور.
5. الجوانب الاقتصادية والسياحية والتجارية: تعمل اللغة العربية كأداة اتصال مهمة في صناعة السياحة والتجارة في الدول العربية. ويمكن أن يؤدي فهم اللغة العربية إلى إثراء تجربة المسافر وتسهيل المعاملات التجارية.

6. الجوانب المالية والتجارية: تُستخدم اللغة العربية في عالم المال والأعمال في الدول العربية. ويمكن أن يؤدي استخدام اللغة العربية في التواصل التجاري إلى تعزيز العلاقات بين الشركاء التجاريين وفهم ديناميكيات السوق المحلية.
7. جوانب التكنولوجيا والحوسبة: يتزايد استخدام اللغة العربية في التكنولوجيا والحوسبة. تقدم العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية الآن خدمات باللغة العربية للوصول إلى جمهور أوسع.
8. جوانب التكنولوجيا والحوسبة: يتزايد استخدام اللغة العربية في التكنولوجيا والحوسبة. واليوم، تقدم العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية خدمات باللغة العربية لجذب جمهور أكبر.

بعبارة أخرى، تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا للغاية كوسيلة للتواصل في مختلف جوانب الحياة. من الدين، إلى العلم، إلى الترفيه، إلى الترفيه، إلى التجارة، إلى الدبلوماسية، توفر اللغة العربية أساسًا ثريًا وعميقًا للتواصل، سواء في العالم العربي أو خارجه. إن فهم اللغة العربية لا يفتح المجال للتعرف على ثقافة الإسلام الغنية ومعارفه الكلاسيكية فحسب، بل يعمل أيضًا كأداة مهمة في تجسير العلاقات بين الدول وتشجيع الأعمال التجارية وتسهيل تبادل الأفكار على المستوى الدولي. إلى جانب التطور التكنولوجي والعولمة، تزداد أهمية اللغة العربية، وأصبح إتقانها مهارة قيّمة في عالم دائم التغير .(Mansyur, 2024)

مفهوم وتطبيق تعلم اللغة العربية

يعكس تطبيق التعلم باللغة العربية توجهًا متجذرًا في التراث العلمي الإسلامي والثقافة العربية. وهو يوفر أساسًا متينًا لتعليم اللغة العربية يشمل تعريفًا مميزًا وخصائص فريدة وأهدافًا ومخرجات تعليمية تركز على فهم النصوص الفصحى وإتقان قواعد اللغة.

أولاً، التعريف يمكن وصف تعلّم اللغة العربية في السياق الحديث بأنه أسلوب يجمع بين التراث العلمي الإسلامي والتقنية ومناهج التعلم المبتكرة. ويعكس هذا التعريف محاولة للاستجابة لمتطلبات العصر، بالإضافة إلى إثراء تعلم اللغة العربية من خلال الاستفادة من أحدث التطورات .(Manasiq, 2022)

ثانيًا، الخصائص 1) التكنولوجيا في التعلم: من السمات الرئيسية للتوجه المعاصر دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. حيث أصبح استخدام التطبيقات والمنصات الإلكترونية والوسائط المتعددة أدوات فعّالة لدعم تعلم أكثر تفاعلية وجاذبية. 2) قائم على التواصلية: يعتبر النهج التواصلي هو محور التركيز الرئيسي، مع التركيز على مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة. يعطي تعلم اللغة العربية المعاصر الأولوية لاستخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية. 3) المشاركة النشطة للمتعلم: تؤكد هذه الخاصية على أهمية دور المتعلمين النشط في عملية التعلم. ويصبح التعاون والمناقشة والمشاريع المشتركة جزءًا لا يتجزأ من تعلم اللغة العربية المعاصر. 4) مرونة الزمان والمكان: يتيح هذا

النهج المرونة في وقت التعلم ومكانه. يمكن للمتعلمين الوصول إلى المواد والتفاعل مع المعلمين ومتابعة أنشطة التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

ثالثًا، أهداف التعلّم 1) إتقان مهارات التواصل: الهدف الرئيسي هو إتقان المهارات التواصلية، حيث لا يكون المتعلمون قادرين على فهم النصوص الفصحى فحسب، بل قادرين أيضًا على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية. 2) فهم الثقافة العربية المعاصرة: يهدف تعلم اللغة العربية المعاصرة أيضًا إلى توفير فهم عميق للثقافة العربية الحالية، مع مراعاة التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. 3) مهارات التفكير النقدي: يهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي التي تمكّن المتعلمين من فهم معنى النصوص وسياقها بشكل أعمق.

رابعًا، مخرجات التعلم 1) القدرة على التكيف مع بيئة العمل العالمية: يُنتج تعلم اللغة العربية المعاصرة متعلمين قادرين على التكيف مع بيئة العمل العالمية. فهم قادرون على استخدام اللغة العربية في سياقات لا تقتصر على السياقات المحلية فحسب، بل العالمية أيضًا. 2) الكفاءة التكنولوجية: يصبح المتعلمون ماهرين في استخدام تقنيات التعلم، مثل التطبيقات والمنصات الإلكترونية والموارد الرقمية، لتعزيز فهمهم للغة العربية. 3) فهم السياق الاجتماعي والثقافي: تتضمن نتائج التعلم فهماً أعمق للسياقات الاجتماعية والثقافية العربية المعاصرة، مما يمكّن الدارسين من التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع العربي بشكل أكثر فعالية.

وبالتالي، فإن المناهج المعاصرة في تعلم اللغة العربية لا تركز فقط على الإتقان اللغوي، بل تهدف أيضًا إلى تكوين أفراد أكفاء وقادرين على التكيف في عالم دائم التطور. ومن خلال الاستفادة من التكنولوجيا وأساليب التعلم المبتكرة، يوفر هذا التوجه أساسًا متينًا لتعلم اللغة العربية بشكل فعال وملائم. يُحدث هذا النهج تحولًا كبيرًا في نموذج التعلم، حيث لا تركز التكنولوجيا والأساليب المبتكرة على اكتساب اللغة فحسب، بل على تكوين أفراد مستعدين لمواجهة تحديات العالم الحديث.

تهدف أهداف التعلم التي تركز على إتقان مهارات التواصل، وفهم الثقافة العربية المعاصرة، وتطوير مهارات التفكير النقدي إلى خلق متعلمين أكثر شمولية. فهم لا يقتصر على فهم اللغة العربية فحسب، بل يمكنهم أيضًا تطبيقها في مواقف الحياة الواقعية. تشمل نتائج التعلّم في المنهج المعاصر القدرة على التكيف مع البيئة العالمية، والإتقان التكنولوجي، والفهم الأعمق للسياقات الاجتماعية والثقافية. لا يصبح متعلمو اللغة العربية المعاصرون مشاركين فاعلين في تطوير اللغة فحسب، بل يصبحون أيضًا عوامل تغيير تربط بين التقاليد والاتجاهات الحديثة.

الخاتمة

إن تطور مفاهيم وتوجهات تعلم اللغة العربية من الكلاسيكية إلى الحديثة يعكس عملية التكيف مع تغير الزمن. فمن الأساس التقليدي الراسخ، مرورًا بتأثير التكنولوجيا والتركيز على المهارات التواصلية، وصولًا إلى دمج القيم التقليدية الثرية، توضح هذه التغييرات التحول الذي يجعل تعلم اللغة العربية أكثر ملاءمة وفعالية في مواجهة تحديات اليوم. على الرغم من التغييرات الكبيرة في مناهج التعلم، تبقى القيم التقليدية للثقافة العربية والتعاليم الإسلامية في صميم تعلم اللغة العربية المعاصر. ولا يركز التعلم على فهم اللغة فحسب، بل يركز أيضًا على فهم القيم والأخلاق الإسلامية وتطبيقها في الحياة اليومية.

المراجع

Burhanuddin, & Ramdani, S. (2024). Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Dalam Pengembangan Dakwah Islam di Indonesia. *Jurnal Sosial Dan Humaniora*, *1*(3), 180–190.

Manasiq, G. (2022). Evolusi Konsep Pembelajaran Bahasa Arab: Tinjauan Sistematis terhadap Orientasi Pembelajaran Klasik dan Kontemporer. *Maharot: Journal of Islamic Education*, *6*(1). https://ejournal.idia.ac.id/index.php/maharot/article/view/1515%0A https://ejournal.idia.ac.id/index.php/maharot/article/download/1515/942

Manoppo, N., & Arif, M. (2023). Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(1), 41.

Mansyur, M. (2024). Menggali Potensi Bahasa Arab dalam Mengatasi Tantangan Ekstremisme di Kalangan Remaja. *Journal of Education and Contemporary Linguistics*, *1*(1), 12–24. http://journal.alifba.id/index.php/jcl/article/view/15